

لسان العرب

(قين) القَيْنُ الحَدَّادُ وقيل كل صانع قَيْنٌ والجمع أَقْيَانٌ وقِيُونٌ وفي حديث العباسِ إِلا الإِذْخِرَ فَإِنَّه لَقِيُونِنَا القِيُونُ جمع قَيْنٍ وهو الحَدَّادُ والصَّانِعُ التَّهْدِيبُ كُلُّهُ عامِلُ الحَدِيدِ عندَ العَرَبِ قَيْنٌ ويقال للحَدَّادِ ما كان قَيْنًا ولقد قانَ وفي حديثِ خَبَّابٍ كُنْتُ قَيْنًا في الجاهليةِ وقانَ يَقِينُ قِيَانَةً وقَيْنًا صارَ قَيْنًا وقانَ الحديدةِ قَيْنًا عَمَلَهَا وَسَوَّاهَا وقانَ الإِناءُ يَقِينُهُ قَيْنًا أَصْلُهُ وَأَنْشَدَ الكلابِيُّ أَبُو الغَمَرِ لرجلٍ من أَهلِ الحِجَازِ أَلا لَيْتَ شِعْرِي هل تَغَيَّرَ بَعْدَنَا طِبَاءٌ بذي الحَصَصِ حَاصِرٌ زُجَلٌ عِيُونُهَا ؟ ولي كَبِيدٌ مَجْرُوحَةٌ قَدِ بَدَتْ بِهَا صُدُوعٌ الهَوَى لو أَنَّ قَيْنًا يَقِينُهَا وكيف يَقِينُ القَيْنُ صَدْعًا فَتَشْتَفِي بِهِ كَبِيدٌ أَبَتْ الجُرُوحُ أَنْ يَنْزِيهَا ؟ ويقال قِنٌ إِنْاءٌ هَذَا عندَ القَيْنِ وَقِنْتُ الشَّيْءَ أَقِينُهُ قَيْنًا لَمَمْتُهُ وقول زهير خَرَجْنَا مِنَ السُّبُوبِ ثَمَّ جَزَعْنَاهُ عَلَى كُلِّ قَيْنِيٍّ قَشِيبٍ وَمُفْأَمٍ يَعْنِي رَحْلًا قَيْنَانَهُ النَّجَّارُ وَعَمَلَهُ ويقال نسبته إِلى بني القَيْنِ قال ابن السكيت قلت لعُمارةَ إِنَ بَعْضَ الرِّوَاةِ زَعَمَ أَنَّ كُلَّ عامِلٍ بِالحَدِيدِ قَيْنٌ فقال كَذِبٌ إِنَّمَا القَيْنُ الذي يَعْمَلُ بِالحَدِيدِ وَيَعْمَلُ بِالكَبِيرِ وَلَا يَقَالُ لِلصَّائِغِ قَيْنٌ وَلَا لِلنَّجَّارِ قَيْنٌ وَبَنُو أَسَدٍ يَقَالُ لَهُمُ القُيُونُ لِأَنَّ أَوَّلَ مَنْ عَمَلَ بِالحَدِيدِ بِالباديةِ الهالكُ بنُ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ وَمِنْ أَمثالِهِمْ إِذا سَمِعْتَ بِسُرى القَيْنِ فَإِنَّه مُصْبِحٌ وَهُوَ سَعْدُ القَيْنِ قال أَبُو عبيدٍ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ بِالكَذِبِ حَتَّى يُرَدَّ صِدْقُهُ قال الأَصْمَعِيُّ وَأَصْلُهُ أَنَّ القَيْنَ بِالباديةِ يَنْتَقِلُ فِي مِيَاهِهِمْ فَيَقِيمُ بِالمَوْضِعِ أَيَّامًا فَيَكْشُدُ عَلَيْهِ عَمَلَهُ فيقول لأهلِ الماءِ إِنِّي راحِلٌ عنكم الليلةِ وَإِن لَمْ يُرَدِّ ذلكَ وَلَكِنَّهُ يُشِيعُهُ لِيَسْتَعْمِلَهُ مِنْ يَرِيدُ اسْتِعْمَالَهُ فَكَأَثُرَ ذلكَ مِنْ قَوْلِهِ حَتَّى صارَ لا يُصَدِّقُ وقال أَوْسٌ بِكَرَّتْ أُمِّيَّةٌ غُدُوَّةٌ بَرَهَيْنِ خانتَكَ إِِنَّ القَيْنَ غَيْرُ أَمِينٍ قال الجوهريُّ هو مِثْلُ فِي الكَذِبِ يقال دُهِدُ دُرَّيْنِ سَعْدُ القَيْنِ وَالتَّقْيِينُ التَّزْيِينُ بِألوانِ الزينةِ وَتَقْيِينُ الرِّجْلِ واقْتانَ تَزْيِينٌ وَقانَتِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ تَقِينُهَا قَيْنًا وَقَيَّنتَهَا زَيَّنتَهَا وَتَقْيِينُ النبتِ واقْتانَ اقْتِيَانًا حَسُنَ وَمِنْهُ قيلَ لِلْمَرْأَةِ مُقْيِينَةٌ أَيَّ أَنه تَزْيِينٌ قال الجوهريُّ سميتَ بِذلكَ لِأَنَّها تَزْيِينُ النِّسَاءِ شَيْبَةً بِالْأَمَةِ لِأَنَّها تَصْلِحُ البَيْتَ وَتَزِينُهُ وَتَقْيِينٌ هِيَ تَزْيِينٌ وَفِي حَدِيثِ عائِشَةَ بِها كانَ لها دِرْعٌ ما كانتَ امْرَأَةٌ تُقْيِينُ بِالمدينةِ إِلاَّ أَرْسَلَتْ تَسْتَعِيرُهُ تُقْيِينُ أَيَّ تَزْيِينُ لِزَافِها

والتَّقْيِينُ التزوينُ وفي الحديث أَنَا قَيْدُ عَائِشَةَ واقْتَانَتِ الروضةُ إِذَا
 ازْدَانَتْ بِأَلْوَانِ زَهْرَتِهَا وَأَخَذَتْ زُخْرُفَهَا وَأَنْشَدَ لكَثِيرٍ فَهُنَّ مَنَاخَاتٌ عَلَيْهِنَّ
 زِينَةٌ كَمَا اقْتَانَتِ بِالنِّبْتِ الْعِيَادُ الْمُحَوِّفُ وَالْقَيْدُ الأمةُ المُغذِيَّةُ تكونُ من
 التزوينُ لَأَنَّهَا كَانَتْ تَزَيِّنُ وَرَبَّمَا قَالُوا لِلْمُتَزَيِّنِ بِاللِبَاسِ مِنَ الرِّجَالِ قَيْدُ
 قَالَ وَهِيَ كَلِمَةٌ هُذَلِيَّةٌ وَقِيلَ الْقَيْدُ الأمةُ مُغذِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَغْنِيَّةٍ قَالَ اللَّيْثُ
 عَوَامُّ النَّاسِ يَقُولُونَ الْقَيْدُ المَغذِيَّةُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ إِنَّمَا قِيلَ لِلْمُغذِيَّةِ قَيْدُ
 إِذَا كَانَ الْغِنَاءُ صِنَاعَةً لَهَا وَذَلِكَ مِنْ عَمَلِ الْإِمَاءِ دُونَ الْحِرَائِرِ وَالْقَيْدُ الجاريةُ تخدمُ
 حَسْبُ وَالْقَيْدُ الْعَبْدُ وَالْجَمْعُ قِيَانٌ وَقَوْلُ زَهْرٍ رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ
 فَاحْتَمَلُوا إِلَى الطَّهْرَةِ أَمْرٌ بَيْنَهُمْ لَدَيْكَ أَرَادَ بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَنَّهُنَّ
 رَدَدْنَ الْجَمَالَ إِلَى الْحَيِّ لِشَدِّ أَقْتَابِهَا عَلَيْهَا وَقِيلَ رَدَّ الْقِيَانَ جَمَالَ الْحَيِّ
 الْعَبِيدُ وَالْإِمَاءُ وَبَنَاتُ قَيْدٍ اسْمٌ مَوْضِعٌ كَانَتْ بِهِ وَقَعَةٌ فِي زَمَانِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ
 عُوَيْفُ الْقَوَافِي صَدَحْنَا هُمْ غَدَاةَ بَنَاتِ قَيْدٍ مُلَامَ لَامَةً لَهَا لَجَبٌ طَاحُونًا وَيُقَالُ
 لِبَنِي الْقَيْدِ مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِلَا قَيْدٍ كَمَا قَالُوا بِلَا حَرْثٍ وَبِلَا هُجَيْمٍ وَهُوَ مِنْ شَوَازِ
 التَّخْفِيفِ وَإِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِمْ قُلْتَ قَيْدِيٌّ وَلَا تَقُلْ بِلَا قَيْدِيٍّ ابْنُ الْعَرَابِيِّ الْقَيْدُ
 الْفَقْرَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَيْدُ المَاشِيَةُ وَالْقَيْدُ المَغذِيَّةُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْمَاشِيَةِ
 مُقَيْدٌ لِأَنَّهَا تَزِينُ الْعَرَائِسَ وَالنِّسَاءَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ قَوْلُهُمْ فَلَانَةٌ قَيْدُ مَعْنَاهُ فِي كَلَامِ
 الْعَرَبِ الصَّانِعَةِ وَالْقَيْدُ الصَّانِعُ قَالَ خَبِيبُ بْنُ الْأَرْتِّ كُنْتُ قَيْدًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 أَيَّ صَانِعًا وَالْقَيْدُ هِيَ الأمةُ صَانِعَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ صَانِعَةٍ قَالَ أَبُو عَمْرٍو كُلُّ عَبْدٍ عِنْدَ
 الْعَرَبِ قَيْدٌ وَالْأمةُ قَيْدُ قَالَ وَبَعْضُ النَّاسِ يظنُّ الْقَيْدُ المَغذِيَّةَ خَاصَّةً قَالَ وَليْسَ هُوَ
 كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعِنْدَ عَائِشَةَ بَاهِمَا قَيْدَتَانِ تُغذِيَانِ فِي أَيَّامِ مَنْى
 الْقَيْدُ الأمةُ غَدَّتْ أَوْ لَمْ تُغْنِ وَالْمَاشِيَةُ وَكَثِيرًا مَا يُطْلَقُ عَلَى الْمَغذِيَّةِ فِي
 الْإِمَاءِ وَجَمَعَهَا قَيْدَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى عَنْ بَيْعِ الْقَيْدَاتِ أَيَّ الْإِمَاءِ الْمَغذِيَّاتِ وَتَجْمَعُ
 عَلَى قِيَانٍ أَيْضًا وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ لَوْ بَاتَ رَجُلٌ يُعْطِي الْبَيْضَ الْقِيَانَ وَفِي رِوَايَةٍ
 يُعْطِي الْقِيَانَ الْبَيْضَ وَبَاتَ آخِرُ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ لِرَأْيَتِ أَنْ ذَكَرَ أَوْ أَفْضَلُ أَرَادَ
 بِالْقِيَانِ الْإِمَاءَ أَوْ الْعَبِيدَ وَالْقَيْدُ الدُّبُّ وَقِيلَ هِيَ أَدْنَى فَقرَةُ مِنْ فِقْرِ الظَّهْرِ
 إِلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الْقَطَنُ وَهُوَ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَقِيلَ هِيَ الْهَزْمَةُ الَّتِي هُنَالِكَ وَفِي حَدِيثِ
 الزَّبِيرِ وَإِنْ فِي جَسَدِهِ أَمْثَالُ الْقَيْدِ جَمْعُ قَيْدُ وَهِيَ الْفَقَارَةُ مِنْ فِقَارِ الظَّهْرِ وَالْهَزْمَةُ
 الَّتِي بَيْنَ غُرَابِ الْفَرَسِ وَعَجَبٌ ذَنْبُهُ يَرِيدُ آثَارَ الطَّعَنَاتِ وَضَرْبَاتِ السِّيفِ يَصْفَهُ بِالشَّجَاعَةِ
 ابْنُ سِيدِهِ وَالْقَيْدُ مِنَ الْفَرَسِ نُقْرَةُ بَيْنَ الْغُرَابِ وَالْعَجْزُ فِيهَا هَزْمَةٌ وَالْقَيْدَانُ
 مَوْضِعُ الْقَيْدِ مِنَ الْفَرَسِ وَمِنْ كُلِّ ذِي أَرْبَعٍ يَكُونُ فِي الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ مَوْضِعُ

القَيْدُ من قوائم البعير والناقة وفي الصحاح القَيْدُ نِسان موضع القيد من وظيفي يَد البعير
قال ذو الرمة داني له القَيْدُ في دَيْمومةٍ قُذُفٍ قَيْدَيْهِه وانحسرت ° عنه
الأَناءِيمُ يريد جمع الأَنعام وهي الإبل الليث القَيْدُ نِسان الوطيفان لكل ذي أَرَبِيع
والقَيْن من الإِنسان كذلك وقانَنِي ا□ على الشيء يَقِينُنِي خَلَقَنِي والقانُ شجر من شجر
الجبال زاد الأَزهرِي ينبت في جبال تهامة تُتخذ منه القِيسِي ° استدل على أَنها ياء لوجود
قِي ن وعدم ق و ن قال ساعدة بن جؤية يَأْوِي إِلى مُشْمَخِرَاتٍ مُصَعَّدةٍ شُمٌ ° بهن °
فُرُوعُ القانِ والنَّشْمِ واحدته قانَةٌ عن ابن الأَعرابي وأَبِي حنيفة